وهي بسايط وهي العناصر الاربع احدها كرة الارض من
المفاوز والجبال والبلاد المعمورة وثانيها كرة الهوى
وثالثها كرة الما ورابعها كرة النار واما مركبة وهي المعادن
والحيوانات والنبات على اختلاف اصنافها وكثرة اقسامها
وتباين انواعها القسم الثاني وهو ما هو صفة للمتحيز وهي
الاعراض وقد ذكر فيه المتكلمون ما يقرب من اربعين جنسا من
الاعراض القسم الثالث ما ليس بمتحيز ولا صفة للمتحيز وهي الارواح
الفلكية وهي اما علوية واما سفلية والعلوية اما متعلقة
بالاجسام ما ليس بمتحيز ولا صفة للمتحيز وهي الارواح الفلكية
واما غير متعلقة بالاجسام وهي الارواح المطهرة المقدسة
والسفلية اما خيرة وهم صالحوا الجن واما شريرة وهم
مردة الشياطين المسلة الثانية في تقسيم الرياح قال
الامام فخر الدين قالوا الرياح اربع الشمال من نقطة الشمال
والجنوب من نقطة الجنوب والصبا شرقية والدبور غربية
قال وانما سمي الصبا قبولا لانها مستقبلة الدبور وما بين
كل واحد من هذه الامهات فهي نكبا وفي الثعلبي عن عثمان
الاعرج قال مسكن الرياح تحت اجنحة الكروبين

حمل

حملة العرش فتهيج من ثمة فتقع بعجلة الشمس ثم تهيج من عجلة
الشمس فتقع برؤس الجبال ثم تهيج من رؤس الجبال فتقع في البر
فاما الشمال فانها مرعبة عدن فتاخذ من عرف طيبها
فتمر على ارواح الصديقين وحدها من كرسي بنات نعش الى
مغرب الشمس واما الدبور فحدها من مغرب الشمس الى مطلع
سهيل واما الجنوب فحدها من مطلع سهيل الى مطلع
الشمس واما الصبا فحدها من مطلع الشمس الى كرسي بنات
فلا تدخل ريح على اخرى في حدها وفي تفسير الامام فخر الدين
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرياح ثمان اربع منها عذاب
وهي القاصف والعاصف والصرصر والعقيم واربع
منها رحمة الناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور والجنوب من ريح الجنة المسلة
الثالثة في تصريف الرياح بين السما والارض وقد
ثبت ذلك بالقران وبالخبر لانها تتصرف في ذلك
ولا يكون ذلك التصرف الا بامر الواحد الفاعل المختار
وحكى الامام فخر الدين عن كعب لو حبس الله الريح عن

Copyright © King Saud University